mroftalp htehaB ni knil muideM

كلمة حول العادات والتقاليد - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله اذا تكرمتم كثير من الناس ما اذا نوقشوا في بعض المسائل يقولون ان هذا من وتقاليدنا ولا سيما كاختلاط النساء مع الرجال وما اشبه ذلك. هل من كلمة جزاكم الله خيرا - 00:00:00

الجواب العادات التي يتعودها الناس العادات التي يتعودها الناس هذه القسم الاول العادات التي تكون واردة على الناس من الناحية الشرعية انهم يطبقون مقتضى الادلة الشرعية كل على حسبي هذه - 00:00:18

هذه العادات التي تعودوها وهي موافقة للشرع هذه ليست موضعا للسؤال والقسم الثاني اعتاده الناس ويكون مخالفا من ادلة الشرعية فاعتيادهم على ترك شيء من المحرمات على ترك شيء من الواجبات - 00:01:12

او فعل شيء من المحرمات وهذا ايضا الذي قبله من جهتي ان هذه العادات هذه العادات مخالفة بالادلة الشرعية واعتياد الناس لها ما يكون مبررا بالقول لانها جائزة ويتعودون الاختلاط الرجال والنساء - 00:01:55

في مكان واحد مع كشف النساء وجوههن وقد يكون مع هذا الاختلاط عمل شيء من الامور التي ليست في مشروعة وكذلك يكون من العادة سفر المرأة بدون محرم او خلوة الرجل - 00:02:37

للمرأة على اي وجه من وجوه الخلوة فهذه الامور وما شاكلها عادة الناس ليست حجة في اباحة هذا العمل بل هو عمل مخالف ولهذا لما جاءت الشريعة اقرت من الامور - 00:03:18

التي كانت معتادة بين الناس في الجاهلية اقرت الشريعة منها ما كان حسنا وانكرت الشريعة ما كان منها قبيحا قد يتبع هذا القسم ما قد يتعوده بعض الناس ولكن عند النظر - 00:03:58

في هذه العادة لا يوجد لها دليل شرعي خاص يدل على اعتبارها ولا دليل شرعي خاص يدل على نفيها وحينئذ ينبغي ان ينظر الى الاثار التي يترتب على هذه العادة على مزاولة - 00:04:39

هذه العادة فان كانت الاثار حسنة فانها تتبع الشيء المشروع وان كانت قبيحة فانها تتبع الشيء الممنوع ولكن ينبغي ان يكون تقدير الحسن وادراكه وتقدير القبح وادراكه حسب الميزان الشرعي - 00:05:11

لا على حسب اهواء النفوس ومن هذا الكلام ينبغي ان يتنبه الى ما يجري من العادات في المجتمعات وتطبيق الامر الشرعي عليها كما وافق الشرع منها اقر وما خالف الشرع فانه يمنع - 00:05:46

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم وكل وكلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها الا وكلكم راع وكل - 00:06:16

الا وكلكم راع وكل مسؤول كل مسؤول وكل راع مسؤول عن رعيته فكل شخص في مركز قيادي هو راع على ما يتعلق بهذا المركز استرعاه الله عليه وهو مسؤول عن اداء هذه - 00:06:46

امانة يوم القيامة لان الله جل وعلا يقول فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه - 00:07:09

الحديث وبالله التوفيق - 00:07:29